@ 52 @ | | قال بعضهم : في قوله : ! 2 2 ! إخبارا عن الإيمان وأوامره إنها | ليست بشديدة ولا لينة لأن في أهل الشرق جفوة كما اخبر الرسول صلى ا عليه وسلم وفي أهل | المغرب لينة . | | وقال : ما هذه الشجرة التي مثلها مثل الإيمان لا بشرقية جافية ولا غربية لينة لكنها | متوسطة المعاني سمعت منصور بن عبد ا يقول : سمعت أبا جعفر الملطى يقول عن | على بن موسى الرضا عن أبيه عن جعفر بن محمد الصادق رضى ا عنه وعنهم قال : | نور السموات بنور الكواكب والشمس والقمر ونور الارضين بنور النبات الأحمر ، | والأصفر ، والأبيض وغير ذلك ، ونور قلوب المؤمنين بنور الإيمان ، والإسلام ونور | الطريق إلى ا جل جلاله بنور أبي بكر وعمر وعثمان وعلي رضوان ا عليهم | ورحمته فمن اجل ذلك قال النبي صلى ا عليه وسلم : ' أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم ' . | | وقال أيضا : في هذه الآية نور السموات بأربع : جبريل ، وميكائيل ، وإسرافيل ، | وعزرائيل عليهم السلام . ونور الأرض بأبى بكر وعمر وعثمان وعلي رضي ا | عنهم . | | قوله تعالى : ! 2] ! 2 الآية : 36] . | | قال بعضهم : رفع فيها الحوائج إلي . | | وقال أبو عثمان : إذا دخلت المسجد فادفع عن قلبك كل هم سوى ا فإن ا عز | وجل خص بها الرفع والذكر فقال تعالى : 2 ! 2 ! [الآية : : 36] . |